

## تفسير سورة الواقعة ٦ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد غدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا - 00:00:00

محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله وبتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضي THEM الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - 00:00:20

بقيت معنا الآيات الأخيرة من سورة الواقعة. وهذه السورة كما عرفنا من ابرز مقاصدها انها حرق من وقوع يوم القيمة الواقعة تبين جزاء الناس. وتبين اقسام الناس يوم القيمة كما افتتح الله تعالى السور بقوله وكنتم ازواجا ثلاثة - 00:00:40

فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون. فكذلك ختمت السورة ببيان اقسام الناس الثلاثة عند الموت. والموت هو القيام الصغرى. وبعد ان جاء القسم العظيم على ان هذا القرآن هو القرآن الكريم وانه - 00:01:10

تنزيل من رب العالمين وجاء الانكار على من يلعن في الاخذ بالقرآن ولا يؤمن به بعد ذلك جاء الوعيد بالموت والتنذير بالموت لأن هذا من اعظم ما يرد الانسان الى الحق ويوقفه من غفلته. وبعد ان قال الله تعالى افيهذا - 00:01:40

حديثي انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ذكرنا جل وعلا بالموت. فقال جل وعلا فلو اولى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون. ونحن اقرب اليه منكم لكن لا تبصرون. فلو لا ان كنتم غير مدینین ترجعونها ان كنتم صادقين. فلو لا - 00:02:10

هلا اذا بلغت يعني الروح الحلقوم. والحلقوم ادنى الحلق. وهكذا الروح. عند موت تجتمع حتى تخرج من الحلقوم. فلو لا اذا بلغت الحلقوم وهنا اذا بلغت الروح الحلقوم ينكشف للعبد. فيرى الملائكة الذين جاءوا لقبض - 00:02:40

روحه وهنا لا تقبل توبة العبد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر هذه هي الغريرة اذا بلغت الروح الحلقوم وبدأ يغفر فيها يرى ما - 00:03:10

فلا ينفع اليمان. لانه ما اصبح ايمان بالغيب. اصبح ايمان بشيء مشاهد. اصبح ايمانا يريد ان يفلت من العذاب. فلو لا اذا بلغت الحلقوم ويصور الله تعالى ضعف الناس حول الميت لا يملكون له شيئا. وانتم حينئذ تنتظرون. انتم من حوله - 00:03:30

ما تستطعون ان تفعلوا شيئا الا ان تنتظروا اليه. وانتم حينئذ تنتظرون في سكرات الموت وروحه تخرج وما تملكون له الا ان تنتظروا اليه. وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. ونحن - 00:04:00

اقرب اليه منكم. نحن يعني بقدرتنا الله تعالى على عرشه فوق سماواته جل وعلا بذاته. لكنه على كل شيء قادر. وعلى كل شيء شهيد. سبحانه جل وعلا. فعندما يقول ونحن اقرب اليه منكم - 00:04:30

يعني بقدرته وعلمه جل وعلا. وكذلك قال بعض المفسرين ونحن اقرب اليه منكم يعني بملائكة فالملايك تحظر عند الموت. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ولكن لا تبصرون. لا ترون الملائكة. وتأمل كيف قال هنا تبصرون. لأن - 00:04:50

البصر اقوى من النظر. البصر ان يدرك الانسان حقيقة الشيء فيمسك الصورة في عقله. بخلاف النظر النظر مجرد مواجهة. يرى ما امامه ربما لا يدرك الحقيقة. قال ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. لا تبصرون ملائكتنا - 00:05:20

ثم يبيّن الله تعالى عجز الناس. وانهم ما يستطيعون ان منعوا هذا الميت من الموت وان يحفظوا له روحه في جسده ويبيّنوا في جسده فقط قال تعالى فلو لا ان كنتم غير مدینین ترجعونها ان كنتم صادقين. وتأمل السياق كله - 00:05:50

لما جل هذه الحقيقة لانه قال فلولا اذا بلغت الحلقوم واتتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون الجواب ماذا؟ ماذا ي يريد الله تعالى؟ يعني هلا اذا بلغت الروح الحلقوم ماذا؟ قال فلولا مرة اخرى ان كنتم غير - 00:06:20

ومدينيين غير مدينيين يعني غير محاسبين. لان يوم الدين هو يوم الحساب يوم القيمة يوم الجزاء. وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ لله. والدين كلمة تدل على الخضوع - 00:06:40

ذل لذلك دين الاسلام فيه الخضوع والتذلل لله جل وعلا. وكذلك يوم الدين يوم القيمة يسمى يوم الدين. لان الخلق كلهم يخضعون لله. والله تعالى هو الذي يحاسبهم. ما يفلت احد من حسابه - 00:07:00

ولا من جزائه جل وعلا. فالله يقول فلولا ان كنتم غير مدينيين كما تزعمون كما يزعم الكفار انهم غير محاسبين ولا يوجد يوم قيامة. فالله يقول لهم ان كنتم تزعمون انه لا قيام - 00:07:20

اولا بعث ولا حساب ارجع هذه الروح وامنعوا انفسكم واحبابكم من الموت ترجعونها ترجعون الروح ان كنتم صادقين. وهذا من احسن انواع الاستدلال. لان الذي يدعى انه غير محاسب. ولا - 00:07:40

نجزي بشيء من عمله كأنه يدعى انه مستقل بقوته وقدرته ما احد يستطيع ان يحاسبه على اي عمل لانه كامل في قدرته وقوته. فالله تعالى يريه عجزه عند الموت. لماذا ما تمنع - 00:08:10

نفسك من الموت لماذا ما ترجع روحك الى جسدك عند الموت؟ ان كنت تزعم انك غير محاسب لان قوت هو بوابة الحساب. لان خروج الروح هو به يحصل الانتقال الى الدار - 00:08:30

اخرة التي يكون فيها الحساب. فان كنت تزعم انه لا اخر ولا جزاء ولا جنة ولا نار. عش مخلدا في الدنيا وارجع الروح اذا خرجت من جسدك ولكن هيئات هيئات ما يمكن. ولهذا قال فلولا ان كنتم غير مدينيين ترجعونها - 00:08:50

لكن ما يستطيعون ان يرجعواها ثم زاد في الانكار قال ان كنتم صادقين. يعني ان كنتم صادقين انكم لا تحاسبون وانه لا يوجد يوم قيامة فارجعوا الروح وابقوا في الدنيا. قال ترج - 00:09:10

ارجعونها ان كنتم صادقين. فاذا هذا يتناصب مع سورة الواقعه. لان الواقعه حق من وقوع القيمة. وهنا الايات تحقق من وقوع الموت وخروج الروح. وان الروح اذا خرجت لا يمكن ان تعود الى الجسد في الدنيا مرة اخرى الا ان يشاء الله في حالات نادرة. معجزة

- 00:09:30

كما في قصة اصحاب الكهف كرامة. الله تعالى اماتهم ثم احياهم في قصة البقرة. الله تعالى امات ثم احيا في اه قصة عزير او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام - 00:10:00

ثم بعثه ممكناً. وهناك بعض الواقعه ما دام انه وقع هذا في قديم الزمان فلا يستبعد ان يقع على بعض الناس. يعني هذا لا ينكر. وهذا يكون من باب ان الله تعالى - 00:10:20

آآ يري الناس احياء الموتى في الدنيا. كما انتا في كل ليلة نموت. لان النوم موتة صغرى. الله يتوفى الان فسخين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. الارواح بيد الله - 00:10:40

من ميت او كم من نائم او قظ لكن ما استيقظ. حبست روحه عند الله مات في نومته وكذلك احياناً يحصل هذا. يصاب انسان بحادث فيقال مات. ثم سبحانه الله ترجع له روحه - 00:11:00

ويحدث عن امور رآها في الحياة البرزخية. فهذا يدخل في هذا الباب. وهذا من باب بيان قدرة الله تعالى التامة. قال ترجعونها ان كنتم صادقين. لا الاطباء ولا اهله يستطيعون ان يرجعوا هذه - 00:11:20

الروح كما قال الله تعالى كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق من يرقى عليه لانهم يئسوا من الاطباء فاتجهوا الى الرقية وقيل من راق لكن وظن انه الفراق. تيقن ان - 00:11:40

انه الفراق سيفارق الدنيا. والتفت الساق بالساق. اجتمعت الشدة على الشدة الى ربكم يومئذ المساق اذا هذه الاخوة عقيدة اه واضحة من عقائد الاسلام ومن حقائق القرآن ولذلك هناك عقائد منحرفة في هذا الباب في باب الارواح وعند الموت - 00:12:00

كما في عقيدة تناصح الأرواح. بعض الأديان المنحرفة الهندوسية والبوذية عندهم هذه العقائد ان الروح اذا خرجت تحل في انسان اخر. فيعيش حياة اخرى في جسد اخر وهذا كله من الخرافات في الحقيقة. كل نفس بما كسبت رهينة. كيف؟ روحك تذهب الى انسان اخر او تحل بجسم اخر - 00:12:30

تصبح انسانا اخر فهذا من الامور الغيبية التي لا يمكن ان تدرك الا بوجي من الله تعالى فاذا هذا كله من الخرافات. وللاسف الان مثل هذه الخرافات والعقائد الشركية فاسدة التي مقصودها انكاربعث. لماذا هم يقولون هذا الكلام؟ لم يقولون الروح هكذا تنتقل من جسد الى جسد. واذا مات هذا الجسد تنتقل الى جسد اخر - 00:13:00

وهكذا لماذا يريدون ان ينكروا الاخرة؟ ان ينكروا البعث ان ينكروا الحساب. هذا مقصودهم ولذلك تجد بـث هذه العقائد المنحرفة حتى في افلام الكرتون للصغار. وهناك ايضا افلام للكبار فيها مثل هذه العقائد. هذه الانمي وغيره كم فيها من هذه العقائد الشركية الفاسدة؟ ان هناك - 00:13:30

شخصية مثلا تستطيع ان تعيد الارواح. الارواح التي جاءت من عالم البرزخ الى هي مرة اخرى رجعت الانتقام من بعض الاشخاص. هناك شخصيات تعيدها مرة اخرى وخرافات. ويخيل في الاطفال ان هناك اقوياء يستطيعون ان يحيي يحيوا الموتى ويخرجنهم من قبورهم. وهكذا يعني - 00:14:00

للاسف الصغير اذا رأى مثل هذه العقائد الفاسدة بدون توجيهه وانت ما تدرى ماذا يرى وتربي فعلى هذا خاصة اذا كان بعيدا عن الصلاة وعن القرآن وعن سماع كلام الدين تصبح عقيدة هشة ضعيف - 00:14:30

رأيت الذين يخوضون في اياتنا - 00:14:50

فافعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. حتى لو كان على سبيل التسلية. يقول لك لا انا اعرف ان هذا كله كذب وخرافة لكن نتسلى ننظر الى مثل هذه الامور الخيالية. لا هذا ما يجوز لان هذا اصبح خوطا في هذه العقائد العظيمة - 00:15:20  
من الموت وخروج الروح فمثل هذا لا يجوز ان يراه الكبار ولا الصغار للاسف الان بعض الكبار يرون مثل هذا في الرسوم ويدمنون عليها. وهذا انما يأتي من فراغ القلب من الایمان بالله - 00:15:40

اللهم إني خال المسلمين: ما رأيكم في حفظ أهال المسلمين: إذا قالوا: فاما ما ذكرنا: كنتم غير ملائكة: ثم تحدثوا: إنكم ملائكة: والخرافات التي تعارض عقيدة الاسلام. نسأل الله تعالى ان - 00:16:00

تعالى احوال الناس عند الموت. فاما ان كان من المخطئين - [00:16:20](#)

صلى الله عليه وسلم في سياق الموت كان بين يديه اماء فجعل يدخل يديه في الماء يمسح 00:16:40

وجهه ويقول لا الله الا الله ان للموت سدرات. ان للموت سكرات عمرو بن العاص رضي الله عنه او عبد الله بن عمرو نعم لما جاءه الموت كان هو في حياته يقول يا ترى كيف تكون سكرة الموت واتمنى ان يخبرني واحد - 00:17:10

الاحتصار بما يشعر فلما جاءه الموت ساله ولده ماذا تشعر يا أبي عند موتك فقال اشعر ان السماوات كانها انطبقت على روحني. واني اتنفس من ثقب ابرة. من شدة السكرات وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد. طبعا المؤمن - 00:17:40

تحصل له هذى السكرات من باب انها اخر فرصة لتطهيره من السيئات ولرفع الدرجات فهى له لكن يثبته الله عند موته. وينطق بـ الله  
الا الله. ما هي الا لحظات يسيرة - 00:18:10

خبر النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد المؤمن إذا [00:18:30](#) باللأم والمسكرات وتأتي الأفراح ويأتي التعيم كما قال الله تعالى هنا فروح يعني راحة وهذا يحصل عند خروج روحه من جسده. كما

فكان في انقطاع من الدنيا واقبالا من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء ببض الوجوه. لأن وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان للجنة وحنوط من حنوط الجنة. فيجلس منه مد البصر. ثم يأتي ملك الموت. فيجلس عند رأس - 00:18:50

فيقول اخرجني ايتها النفس الطيبة اخرجني الى رحمة من الله ورضوان. وفي رواية يقول اخرجني حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان الله اكبر ما ظنك وانت تسمع مثل هذا النداء الطيب يا ايتها النفس - 00:19:10

مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان قال النبي صلى الله عليه وسلم فتسيل روحه كما تسيل القطر منفي السقاء. مثل ما تسقط قطرة هكذا بكل سرعة وسهولة - 00:19:40

هكذا تفيض رح المؤمن. فليس شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليس شيء احب اليه مما امامه. ما يريد ان يرجع في الدنيا بعد ان يبشر فروح راحة. لأن الروح يقولون مأخذ من الريح ريح الهواء النسيم - 00:20:00

وانت اذا تنفست النسيم نسيم الهواء تشعر بالراحة. وهكذا المراوحة بين في القدمين واحد قائم ممكنا يتعب فيراوح بين قدميه حتى يستريح. يعني يعتمد احيانا على اليمني احيانا على اليسرى تسمى - 00:20:20

ان فيها راحة وهكذا روح. الروح هو هي الراحة. وهذه الراحة تحصل بالتوحيد والايمان بلا الله الا الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موتي - 00:20:40

الا وجدت روحه لها روحها. الروح تجد الروح والراحة بلا الله الا الله بهذه الكلمة الطيبة كما قال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. فروح وفي قراءة - 00:21:00

يعقوب فروح كيف روح؟ فمن كان من المقربين فروح وريحان. فروح يعني حياة دائمة. لأن الانسان عندما يموت هو في الحقيقة ينتقل من عالم الى عالم والا فروحه وحية ما تموت. الروح ما تموت. روحه باقية. ولهذا قال في قراءة يعقوب فروح يعني حياة باقية لأن - 00:21:20

ان الحياة تكون بالروح. الحياة تكون بالروح. فلا تظن ان روحك قد انتهت. لا. قال الله تعالى فروح يعني روح حياة باقية. قال فروح او فروح وريحان المعروف لكنه من الجنة. كما قال ابو العالية تلميذ ابن عباس رحمه الله قال لا - 00:21:50

تفارق احد من المقربين الدنيا حتى يؤتى بغضن من ريحان الجنة. فتنقبض روحه فيه. الله الله اكبر والريحان طيب الراحة. شوف كيف تلاقاك الملائكة. كرامة من الله. تتلقى روحك بكفن - 00:22:20

من اكفان الجنة وطيب من طيب الجنة وريحان من ريحان الجنة. الله اكبر. مثل الحفلة والعرس لهذا المؤمن لانه مقبل على ربه. قال فروح وريحان وحنة نعيم. وحنة نعيم نعم روح المؤمن عندما يأخذها ملك الموت يأخذها بعد ذلك ملائكة الرحمة فيصعد - 00:22:40

هنا بها حتى يصلوا بها الى السماء الدنيا. ويشييعه من كل سماء مقربوها. شوف كيف الكرامة تصل للسماء الدنيا يستفتح له فيفتح له. ثم يأتي ملائكة السماء الدنيا من هذا فلان ابن فلان فيصعدون به الى السماء الثانية. يستفتحون السماء الثانية فيفتح له. فيوصلون روحه الى ملائكة السماء الثانية - 00:23:10

يأخذونها فيشييعه من كل سماء مقربوها. الله اكبر. شف كيف انت كريم عند الله تعالى حتى يصلوا به الى السماء السابعة. فيقول الله تعالى اكتبوا كتابه في عليين. يعني في - 00:23:40

مكان عالي عند الجنة فوق السماء السابعة. فيوضع كتاب اعمالك في عليين في السماء السابعة. ثم يقال عيدهوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. طبعا الروح تقارن بعد ذلك - 00:24:00

الناس يصلون عليك وروح الميت تحظر يحملون جنازتك وروحك عند الجنازة ان كانت صالحة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تقول قدموني قدموني انه يعلم ان قبره روضة من رياض الجنة - 00:24:20

تعاد روحه في جسده اذا دفن. قال فيسمع قرع نعال اذا ولوا مدربين ويأتيه ملكان يسألان من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيجيب المؤمن رب الله وديني الاسلام نببي محمد صلى الله - 00:24:40

سلم فينادي مناد ان صدق فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة. وافتتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها نعيمها ويفسح له في قبره كمد بصره. ثم روح المؤمن لا تبقى في القبر. عند السؤال تكون في القبر - 00:25:00  
لكن بعد ذلك يقال نم روحه تعرج الى السماء. وتننعم في الجنة كما في حديث جليل رواه الامام احمد قال الامام احمد حدثنا الشافعى  
وقال الشافعى حدثنا مالك شوف الامام احمد يروى الحديث عن الشافعى والشافعى يرويه عن الامام مالك والامام مالك يرويه عن - 00:25:20

الزهري قال حدثنا الزهري قال حدثنا عبد الرحمن بن كعب بن مالك الصحابي الجليل رضي الله عنه الذي تاب الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:25:50

انما نسمة المؤمن يعني روح المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة. يعني يتمتع بأكل من شجر الجنة حتى يرجعه الله تعالى إلى جسده يوم يبعثه. هكذا روحك تننعم في الجنة. والحياة البرزخية عالم آخر. فيها تزور فيها لقاءات. فيها نعيم - 00:26:10  
قال فروح وريحان وجنة نعيم. وأما ان كان من اصحاب اليمين من من هم اقل درجة من واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. فالسلام لك من اصحاب - 00:26:40

اليمين يعني من اخوانك اصحاب اليمين الذين ماتوا قبلك يسلمون عليك ويتلقونك بالسلام والاكرام الكرام ويدعون لك بالسلامة  
سلام لك من اصحاب اليمين. ويشهد لهذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:27:00  
ايضا عن روح المؤمن في حديث البراء نفسه الذي ذكرناه قال في رواية فيمررون به على ارواح المؤمنين عندما تخرج روحك قبل ان يصعدوا بها الى السماء السابعة يمررون بها على ارواح المؤمنين - 00:27:20

قال فلهم اشد فرحا به من اهل الغائب بغايبهم. مشتاقين اليك اهلك الذين ماتوا قبلك امك ابوك اه اجدادك اخوانك اصدقائك  
مشتاقون اليك. قال افيمرون به على ارواح المؤمنين؟ فلهم اشد شوقا او اشد فرحا به من اهل الغائب بغايبهم - 00:27:40  
قال فيسألونه ماذا فعل فلان؟ ماذا فعلت فلانة؟ تزوجت فلانة. يسألون عن اخبار الاحياء اشفع لفلان هل تزوجت فلانة وهو ساكت.  
فيقول بعضهم لبعض اتركوه عو يستريح فانه جاء من غم الدنيا. الان توه جاي من الدنيا وغمها وتعبه. جاء الى النعيم - 00:28:10  
خلال ما بعد هذه الحياة الا النعيم. اه خلوه يستريح بعدين نسألة. ثم يسألونه ويجيبهم ويحدتهم. ثم يسألونه عن فلان فيستغرب  
يقول فلان مات قبل اما اتاكم فيعلمون انه قد ذهب به الى الهاوية الى النار والعياذ بالله. لان روح الفاجر او الكافر ما آآآآ تفتح له - 00:28:40

ابواب السماء ولا يمر بها على ارواح المؤمنين. اذا فسلام لك من اصحاب اليمين يتلقونه بالسلام والاكرام السؤال وايضا هناك تفسير  
اخر للاية قال فسلام لك. هذا سلام من الله وملائكته ومن المؤمنين - 00:29:10  
ثم كان هنا وقف فالسلام لك. انتهى المعنى. ثم من اصحاب اليمين يعني انك من اصحاب اليمين ايضا هذا يعني اسلوب معروف في  
اللغة. قال فسلام لك من اصحاب اليمين. يعني - 00:29:30

انك من اصحاب اليمين. فسأل الله تعالى ان يجعلنا من المرحومين المقربين السابقين قال واما ان كان من المكذبين الضالين. فنزل  
من حميم. النزل والضيافة. والعياذ بالله. الضيافة من ماء حميم يصهر بهما في بطونهم والجلود والعياذ بالله. فنزل من حميم - 00:29:50

يشوي الوجوه ويقطع الامعاء وتصلية جحيم يشوى ويصلى النار الكبرى والعياذ بالله وتصليه جحيم لان روح الفاجر او الكافر هكذا  
ايضا. يقول ملك الموت اخرج ايتها الروح الخبيثة فتفرقوا في جسده فينتزعها فتقطع معها العروق والاعصاب. ثم يأخذها ملائكة  
العذاب يضعونها في المسوح الذي هو - 00:30:20

لباس من شعر من نار جهنم. تتعذب ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض. ولا تفتح له ابواب السماء ثم تعاد روحه  
في جسده ولا يجيب عن استئلة القبر ويضيق عليه في قبره. ثم روحه والعياذ بالله - 00:30:50  
تعذب في هذه الحياة البرزخية. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. والعياذ بالله. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد عذاب. قال

فنزل من حميم وتسليمة حريم. ان هذا لهو حق اليقين. هذا الجزاء لهو حق - 00:31:10

قل يقين يعني اليقين الحق هذه اضافة الصفة الى الموصوف. هذا الاسلوب يأتي يعني للمبالغة العظيمة ان هذا له حق اليقين. لا شك فيه حق اليقين. وكلنا سئر باعیننا فنسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة ومن المقربين السابقين ان هذا له حق اليقين والموت حق ويقين - 00:31:30

قيل لكننا تناصينا نغفل عنه. ان هذا لهو حق اليقين. اذا اذا عرفت هذه الحقائق وتيقنت يا ما الواجب عليك؟ ماذا ينبغي عليك ان تفعل؟ قال فسبح باسم ربك العظيم. فسبح باسم ربك العظيم - 00:32:00

نזה الله تعالى وعظم الله تعالى فسبح باسم ربك العظيم. تعظيم الله انه ما يكون بتوحيد وعبادته وحده جل وعلا. والاقبال على طاعته. واللهم بذكره جل وعلا. والبعد عن معصية - 00:32:20

هذا تعظيم الله. لا ان تذكر الله بسألك وانت تعصيه. فسبح باسم ربك العظيم. تنزهه عن غفلتك عن معصيتك فسبح باسم ربك العظيم. ان تستعد لهذا الجزاء. هذا من تعظيم الله ان تستعد لهذا الجزاء العظيم. الموت - 00:32:40

حق وعد الله حق. والجنة حق والنار حق. ولقاء الله حق. فالذى يعظم الله استعد للقائه جل وعلا. بتعظيمه في الدنيا بعبادته. قال فسبح بربك العظيم. فما اجمل ايضا كما عرفنا في الاية الاولى التي مرت معنا بعد ان ذكر الله النعم. كيف جاء هذا - 00:33:00 تعقيبا على النعم يكون تسبيحا خاصا مرتبطا بهذه النعم. فكذلك هنا وانت تسبيح الله وتقول سبحان رب العظيم حقا يعني لقاوه عظيم وجزاؤه عظيم. والموت عظيم فاستعد لمثل هذه الاهواء لهذا اليوم ومهما استعد المسلم المعتمد على رحمة الله تعالى. لن يدخل - 00:33:30

لا احدا منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل ما لنا الا رحمته جل وعلا. لكن على المسلم ان - 00:34:00

تبذل ما عنده فسبح باسم ربك العظيم. وبهذا تختتم سورة الواقعة كما افتتحت بذكر اصناف الناس الثلاثة وكتبت ازواجا ثلاثة يوم القيمة فكذلك ذكر اصناف الناس الثلاثة عند الموت وهذا اليقين - 00:34:10

قيل ان هذا له حق اليقين. يلتقي مع اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة. لانها حق يقين لا شك فيه عاد اخر السورة على اولها ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا نسأله تعالى - 00:34:30

ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يرحم في الدنيا غربتنا وان يرحم عند الموت مصرعنا وان يرحم في قبور وحشتنا وان يرحمنا يوم العرض عليه الصلاة تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - 00:34:50 والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:35:10